تأثير القروض والمنح على نمو المشروعات متناهية الصغر في مصر

Researchers:

Bruno Crépon

Mohamed El Komi

Adam Osman

Sector(s): Finance, Gender

J-PAL office: J-PAL Middle East and North Africa

Location: Qena, Egypt

Sample: 3,294 approved loan applicants

Target group: Entrepreneurs

Outcome of interest: Self-employment Profits/revenues

Intervention type: Business skills training Cash transfers Credit Unconditional cash transfers

AEA RCT registration number: AEARCTR-0003851

Partner organization(s): Sawiris Foundation for Social Development

يستخدم صانعو السياسات في كثير من الأحيان المساعدات الرأسمالية لمساعدة أصحاب المشاريع الصغيرة. قد تكون هذه المساعدات قروض أو منح نقدية أو منح عينية، وبالمشاركة مع ثلاث كيانات من مؤسسات المجتمع المدني للتمويل متناهي الصغر أجرى الباحثون تقييم، باستخدام منهجية العينة العشوائية المنضبطة، لقياس أثر تقديم القروض أو المنح النقدية أو العينية على قرارات المستفيدين بنتائج مشاريعهم.

الموضوع الأساسي

يهتم العديد من صانعي السياسات بريادة الأعمال كمسار محتمل للخروج من الفقر. ولكن يركز النقاش على ما هي أفضل طريقة لتقديم المساعدة الرأسمالية لأصحاب المشاريع الصغيرة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل؟ هل ينبغي لمؤسسات التمويل الأصغر أن تقدم القروض الصغيرة او المنح النقدية الغير مشروطة أو المنح العينية لعناصر محددة؟ وما هو تأثير تقديم القروض والمنح النقدية والمنح العينية على نتائج الأعمال والأسرة؟ كيف تختلف هذه التأثيرات بناءً على سمات أصحاب المشاريع الصغيرة مثل الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة العملية؟

سياق التقييم



عدد ويبلغ مصر صعيد في ريفية محافظة ، وهي قنا في التقييم هذا أُجري 41 % . تعيش مصر في محافظة أفقر تاسع هي قنا . محافظة نسمة مليون ثلاثة سكانها 2017 ، 9.3 % مع عام في قنا في البطالة معدل . بلغ الفقر خط تحت قنا في الأسر من 25 % بلغ النساء بين البطالة معدل أن حيث الجنسين، بين كبيرة فجوة وجود في تقريبًا عامًا ٢٩ الدراسة عينة في المشاركون سن . يبلغ 6 % للرجال مقابل المشاركين من 9 % . فقط الذكور من المشاركين 40 % من حوالي وكان المتوسط، 11 % من . حوالي ثانوي تعليم على 59 % حصلوا لكن جامعي تعليم على حصلوا . للدخل مدرة اعمال بالفعل يمتلكون المشاركين

في تقع الصغر ومتناهي الصغير للتمويل مؤسسات ثلاث التقييم هذا في وشارك " برنامج مظلة تحت المسيحي، السلام وجمعية ريديك وجمعية فداء جمعية : قنا والمنظمات الجمعيات دعم إلى يهدف 2016" وهو العمل فرص لخلق ساويرس مسابقة . الشباب توظيف أجل من والتدريب التمويل في الخبرة ذات المحلية الأهلية

Photo: The Road Provides | Shutterstock.com

التدخل عن تفصيلية معلومات

المنح أو النقدية والمنح القروض تقديم أثر بتقييم الباحثون قام الأعمال ونتائج الصغيرة المشاريع لأصحاب الأعمال قرارات على العينية إليهم المشارك الثلاث المحلية الأصغر التمويل مؤسسات مع بالشراكة المهتمين الأفراد بفحص المشاركة الأصغر التمويل مؤسسات . قامت سابقاً عمر يتراوح أن (1) : يجب وهي الآتية للمتطلبات استيفائهم من للتأكد

المتقدمين بين 35 عامًا، و 21 (2) أن يكون لديهم خطة عمل مقبولة سواء لمشروع جديد أو مشروع قائم . ثم قام الباحثون بشكل عشوائي باختيار الأفراد المتقدمين للحصول على قرض من أي من مؤسسات المشاركة في واحدة من أربع مجموعات :

(1) القروض : حصل الأفراد في هذه المجموعة على مبلغ القرض الذي طلبوه . كان مطلوب سداد القروض في غضون 10 إلى 12 شهرًا وكان متوسط سعر الفائدة السنوي 15-24 %.

(2) المنحة النقدية : حصل الأفراد في هذه المجموعة على المبلغ الذي طلبوه نقدًا . تم إبلاغهم بأنه ليس الضروري سداد المنحة النقدية وتم تشجيعهم على استخدام المنحة لتعزيز أهداف العمل التي حددوها في طلب القرض الخاص بهم ولكن كان ليس مطلوبًا .

(3) المنحة العينية : طُلب من الأفراد في هذه المجموعة أن يحددوا بالضبط كيف يرغبون استخدام الأموال في أعمالهم . ثم رافقهم موظفو الجمعيات إلى الاسواق لشراء المواد .

(4) مجموعة المقارنة : لم يتلق الأفراد في هذه المجموعة قرض أو منحة النقدية أو منحة العينية .

نظرًا لأن العديد من المشاركين بدأوا نشاطًا تجاريًا لأول مرة ، فقد تلقى جميع المشاركين المؤهلين للقرض والمنحة النقدية ومجموعات المنح العينية دورة تدريبية عن الأعمال مدتها ثماني ساعات على مدار يومين . كما أجرى الباحثون استبيانات متابعة في المتوسط بعد 16 شهرًا من حصول المشاركين على القرض أو المنحة .

النتائج والدروس المستفادة بشأن السياسات

أدت جميع أنواع المساعدات الرأسمالية الثلاثة إلى تحسين نتائج الأعمال والنتائج الاقتصادية للمشاركين وخاصة بالنسبة للنساء . ومع ذلك ، فقد تركزت التأثيرات بين المستفيدين على الأفضل أداءً لكل نوع من أنواع المساعدات ووجد الباحثون أن الخصائص التي يمكن ملاحظتها كانت هي نفسها بين أولئك الذين يتمتعون بأداء عالٍ في المجموعات الثلاث . يشير هذا إلى أن الخصائص والسمات الشخصية للمستفيد أكثر أهمية من نوع المساعدة التي يتلقاها في تحديد فعالية المساعدة الرأسمالية .

على الرغم من ان جميع أنواع المساعدة الرأسمالية الثلاثة أدت إلى زيادة ملكية الأعمال للرجال والنساء فحققت النساء مكاسب ملحوظة في أداء الأعمال . أدى الحصول على قرض أو منحة إلى زيادة احتمالية امتلاك شركة بنسبة 13.5 - 23.7 نقطة مئوية للنساء (من قاعدة 15 %) وبنسبة 12.2 - 15.6 نقطة مئوية للرجال (من قاعدة 27 %). ومع ذلك ، فإن معظم المشاركين (52-78 %) لم يمتلكوا شركة بعد تلقي منحة أو قرض ، مما يشير إلى استمرار القيود المالية وأنه قد تكون هناك حاجة إلى دعم آخر لضمان نجاح الأعمال لهذه الفئة من السكان .

كما أدت جميع أنواع المساعدات الرأسمالية الثلاثة إلى كسب المزيد من الأرباح على . سبيل المثال أدت القروض إلى زيادة أرباح النساء بمقدار 63 جنيهًا مصريًا (3.75 دولارًا أمريكيًا شهريًا،) وزادت المنح العينية أرباح النساء بمقدار 133 جنيهًا مصريًا (7.91 دولارًا أمريكيًا شهريًا،)